سجدة في بقعة من بقاع الارض الا شهدت له يوم القيمة وبكت
عليه يوم يموت واخرج ابن ابي الدنيا عن علي بن ابي طالب
قال ان المومن اذا مات بكي عليه مصلاه من الارض ومصعد
عمله من السماء ثم تلى فما بكت عليهم السما والارض واخرج
عن محمد بن كعب قال ان الارض لتبكي من كان يعمل
على ظهرها بطاعة الله تعالى وتبكي من رجل كان يعمل على ظهرها
بمعصية الله واخرج عن محمد بن قيس قال بلغني ان السموات
والارض تبكيان على المومن تقول السما ما زال يصعد
الي منه خير وتقول الارض ما زال يفعل علي خيرا
واخرج ابن جرير عن الضحاك قال تبكي على المومن الصالح
معالمه من الارض ومعرج عمله من السماء

من رجل وتبكي على رجل تبكي على م م

الله ح

باب الدفن

اخرج البزار والحاكم عن ابي سعيد ان النبي صلى الله
مر بالمدينة فراى جماعة يحفرون قبرا فسال عنه فقالوا
حبشي قدم فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله
سيق من ارضه وسمائه الى التربة التي خلق منها واخرج
الطبراني في الكبير عن ابن عمر ان حبشيا دفن بالمدينة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن بالطينة التي
خلق منها واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مولود الا وقد ذر عليه من تراب
حفرته واخرج الحكيم في نوادر الاصول عن ابن مسعود
قال ان الملك الموكل بالرحم ياخذ النطفة من الرحم فيضعها
على كفه فيقول يرب مخلقة او غير مخلقة فان قال مخلقة
قال رب ما الرزق ما الاثر ما الاجل فيقول انظر في ام الكتاب

فينظر

مخطوطات جامعة الرياض

فينظر في اللوح المحفوظ فيجد فيه رزقه واثره واجله
وعمله وياخذ التراب الذي يدفن في بقعته ويعجنه
بنطفته فذلك قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم
واخرج الترمذي عن مطر بن عكامس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له
اليها حاجة واخرج الحاكم عن ابن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت منية احدكم بارض اتيحت
له الحاجة فيقصد اليها فتكون اقصى اثر منه فتقبض
روحه فيها فتقول الارض يوم القيمة هذا ما استودعتني
واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فان الميت يتاذى
بجار السوء كما يتاذى الحي بجار السوء واخرج
ابن ابي الدنيا في القبور عن عبد الله بن نافع المزني قال
مات رجل بالمدينة فدفن بها فراه رجل كانه من اهل
النار فاغتم لذلك ثم اريه بعد سابعة او ثامنة كانه
من اهل الجنة فساله فقال دفن معنا رجل من الصالحين
فشفع في اربعين من جيرانه فكنت فيهم واخرج الطبراني
في الكبير عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا مات احد من اخوانكم فسويتم التراب عليه
فليقم احدكم على راس قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة
فانه يسمعه ولا يجيب ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يستوي
قاعدا ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يقول ارشدنا رحمك
الله ولكن لا تشعرون فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا

تشعرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)